اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 20-04-2010 رقم العـدد: 17163 رقم الصفحة: 22 مسلسـل: 130 رقم القصاصة: 1

البيان السعودي البحريني يؤكد على هوية العراق العربية ويحث إيران على الحوار

شدد على وحدة المصالح بين البلدين وعزمهما على التنسيق لحفظ الاستقرار

الميك مستقبلا مهنئيه بسلامة الوصول إلى المنطقة الشرقية

ملك البحرين مودعا خادم الحرمين لدى مغادرته المنامة

عبدالله المانع - المنامة

أكد البيان المشترك الصادر في ختام زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى البحرين على ضرورة احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق والحفاظ على هويته العربية والإسلامية، مشددًا على حرص السعودية والبحرين على التوصل إلى حل سلمي للملف النووي الإيراني، وحث إيران على مواصلة الحوار مع المجتمع الدولي مؤكدين أهمية التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال البيان: إنه انطلاقًا من العلاقات التاريخية الراسخة والأواصر الأخوية الوثيقة ووشائج القربى والمصير المشترك التي تجمع بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين قيادة وشعبًا، وفي ظل وحدة الهدف والمصالح المشتركة قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- بزيارة رسمية لمملكة البحرين الشقيقة تلبية لدعوة كريمة تلقاها من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة -حفظه الله- يرافقه وفد رفيع المستوى وذلك في الفترة من يوم الأحد الثامن عشر من شهر أبريل وحتى التاسع عشر من شهر أبريل ٢٠١٠م. وأضاف: سادت اللقاءات التي تمت بين خادم الحرمين الشريفين وأخيه الملك حمد بن عيسى روح الأخوة والتفاهم والثقة المتبادلة، حيث بحثا -حفظهما الله- العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى الأمور التي تهم مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وأبدى الجانبان ارتياحهما الكامل لما وصلت إليه العلاقات السعودية البحرينية على المستوى الثنائي متمنين لها مزيدًا من التقدم والازدهار.

وأكدا عزمهما على التعاون والتنسيق في جميع المجالات التي تحفظ للبلدين الشقيقين أمنهما واستقرارهما والعمل على تحقيق الغايات والأهداف الكريمة لمستقبل مفعم بالخير العميم على أسس من الإيمان بالعقيدة السمحة والانتماء العربي الأصيل ومبادئ حسن الجوار.

وقد تناول الجانبان القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك حيث أكدا أهمية استمرار التنسيق والتشاور إزاء آخر التطورات والمستجدات في جميع المحافل الثنائية والمتعددة الأطراف.

وفيما يتعلق بمستجدات الساحة الفلسطينية: عبر الجانبان عن قلقهما البالغ واستيائهما لاستمرار فرض الحصار الإسرائيلي الجائر على الشعب الفلسطيني خاصة في قطاع غزة، ولاحظ الطرفان التعثر الحاصل في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية والناجم أساسًا من استمرار تعنت الحكومة الإسرائيلية وعدم وفائها بالتزاماتها تجاه أسس ومبادئ العملية السلمية وما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية. وأعرب الجانبان عن الأمل في قيام الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية بالاضطلاع بدورهم في تحريك عملية السلام وفق أطرها ومرجعيتها المعتمدة خاصة مبادرة السلام العربية وحث حكومة إسرائيل على إزالة العقبات التي تحول دون ذلك مثل الإجراءات الأحادية الجانب واستمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلي.

وفي الشأن العراقي

أكد الجانبان على ضرورة احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق والحفاظ على هويته العربية والإسلامية، وعدم التدخل في شئونه الداخلية، ومع ترحيبهما بالتحسن النسبي في الوضع الأمني داخل العراق إلا أنهما أشارا بحكومة العراق أن تبذل مزيدًا من الجهد نحو تحقيق إنجاز سياسي بوازي لتحسن في المناخ الأمني ويساعد على تحقيق المصالحة الوطنية المنشودة، وعبر الجانبان عن استعدادهما للتعاون مع السلطات العراقية في التصدي للإرهاب ومكوناته، وجددا تأكيدهما على مواقف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تنبذ الإرهاب في جميع أشكاله وصوره ويغض النظر عن دوافعه ومسبباته. وحول أزمة الملف النووي الإيراني، جدد الجانبان تأكيدهما والتزامهما بمبادئ مجلس التعاون الثابتة والمعروفة المتمثلة في احترام الشرعية الدولية وحل النزاعات بالطرق السلمية، وأكدا استمرار حرصهما على أهمية التوصل إلى حل سلمي، وحث إيران على مواصلة الحوار مع المجتمع الدولي مؤكدين أهمية التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفيما يتعلق بالسودان:

أكد الجانبان على أهمية احترام سيادة السودان، ووحدة أراضيه واستقلاله، وطالبا المجتمع الدولي تأكيد هذا الالتزام، ودعم المساعي الهادفة إلى تحقيق السلام والوفاق الوطني بين أبناء الشعب السوداني، وتأكيد العبارات المطروحة لحل مشكلة دارفور على النحو الذي يحفظ للسودان استقلاله ووحدته الإقليمية، وتوحيد الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية في هذا الشأن.

وفيما يتعلق بالشأن الصومالي:

حث الجانبان أطراف النزاع في الساحة الصومالية على تحقيق المصالحة والوفاق فيما بينهما، وتغليب المصلحة الوطنية ووحدة الصومال أرضًا وشعبًا على كل اعتبار آخر، والعمل الجاد من أجل وضع حد لمحنة الصومال التي طال أمدها.

القرصنة:

أعرب الجانبان عن قلقهما لأعمال القرصنة التي حصلت مؤخرًا قرب الشواطئ المطلة على خليج عدن وبحر العرب وما تنذر به هذه الممارسات من نتائج وخيمة على حرية الملاحة الدولية. وفي هذا الصدد أكدا ضرورة أن تتم معالجة هذه الظاهرة الخطيرة بجهد دولي منظم وبإشراف الأمم المتحدة، ورفض أسلوب التفاوض والمساومة مع القراصنة المتورطين في هذه الأعمال.

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 20-04-2010 رقم العـدد: 17163 رقم الصفحة: 22 مسلسـل: 130 رقم القصاصة: 2

جانب من عرض الخيول العربية الذي شهده خادم الحرمين وملك البحرين